ويروي أنهم قالوا للنبي صلع اطرد عنا هؤلاء السقاط والموالي حتى نجلس معك ونستمع منك فهم النبي بذلك ميلا منه الى أن يؤمنوا فعصم صلع وأنزل ا تبارك وتعالى وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك الى قوله إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات .

قال مالك بن دينار سألت جابر بن زيد عن قوله إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات فقال إذا لأذقناك ضعف عذاب الحياة وضعف عذاب الممات .

قال أبو جعفر وكذلك معناه عند أهل اللغة وخوطب بهذا النبي صلع لأن الثواب به جزل كما قال تعالى يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين ولمشاهدة